وزير الخارجية يعرب لنظيره السويدي عن رفض الكويت التام وإدانتها لقيام المدعو موميكا بحرق نسخة من "الفرقان"

الكويت تنتصر للقرآن الكريم: كتاب الله خط أحمر

الشيخ سالم الصباح

نائب وزير الخارجية يسلم السفيرة السويدية مذكرة احتجاج

سالم الصباح: ممارسات منافية لكل المبادئ والقيم الأخلاقية وتؤجج الكراهية وتشجع على العنف والإرهاب

نحمل الحكومة السويدية المسؤولية لمنحها لمثل هذه التصاريح التي تتنافى مع المبادئ الدولية الداعية للتعايش

نطالب بالتحرك الفوري لمنع هذه الإساءات المتكررة التي تستهدف مقدسات المسلمين ومحاسبة مرتكبيها

عدم السماح لهؤلاء باستغلال مبدأ الحريات كمسوغ لارتكاب هذه الأفعال المسيئة للدين الإسلامي الحنيف

نائب وزير الخارجية يستدعي السفيرة السويدية ويسلمها مذكرة احتجاج على هذه الجريمة النكراء

«الجمعيات والمبرات»: مواجهة الدول المسيئة للثوابت الإسلامية بمقاطعة بضائعها وإنذارها بقطع العلاقات

الاعتداء يتنافى مع أبسط مفاهيم التعايش والتفاهم المشترك بين الأمم والحضارات والأديان المختلفة

القرآن الكريم في منزلته السامقة الرفيعة كتاب الله الذي يهدي للتي هي أقوم لا تنال منه أفعال المجرمين

غضبة رسمية وشعبية كبيرة شهدتها الكويت إزاء الجريمة النكراء التي أقدم عليها المدعو سلوان موميكا بحرق نسخة من القرآن الكريم أمام جامع ستوكهولم الكبير في العاصمة السويدية، حيث أجرى وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح اتصالا هاتفيا مع وزير الخارجية السويدي توبياس بيلستروم أعرب خلاله عن رفض دولة الكويت التام وإدانتها لقيام المدعو سلوان موميكا بحرق نسخة من القرآن الكريم أمام جامع ستوكهولم الكبير في العاصمة السويدية ستوكهولم وحصوله على تصريح من الشرطة السويدية للقيام بذلك بالتزامن مع احتفال المسلمين حول العالم بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وأكد الشيخ سالم الصباح أن مثل تلك الممارسات مرفوضة تماما ومنافية لكل المبادئ والقيم الأخلاقية والإنسانية وتؤجج الكراهية وتشجع على العنف والإرهاب.

وحمل وزير الخارجية الحكومة السويدية المسؤولية لمنحها لمثل هذه التصاريح التي تتنافى مع كل المبادئ الدولية الداعية للتعايش والتسامح والاعتدال مطالبا الحكومة السويدية بالتحرك الفوري لمنع هذه الإساءات المتكررة التي تستهدف مقدسات المسلمين ومحاسبة مرتكبيها وعدم السماح لهم باستغلال مبدأ الحريات كمسوغ لارتكاب هذه الأفعال المسيئة للدين الإسلامي الحنيف.

من جهتها أعلنت وزارة الخارجية أنه بناء على تعليمات مباشرة من وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح استدعى نائب وزير الخارجية السفير الشيخ جراح الجابر سفيرة مملكة السويد المقيمة لدى دولة الإمارات العربية المتحدة والمحالة إلى دولة الكويت ليزلوت أندرسون على خلفية قيام أحد المتطرفين بحرق نسخة من القرآن الكريم في العاصمة السويدية ستوكهولم يوم الأربعاء الماضي.

وقالت الوزارة في بيان لها إن نائب وزير الخارجية قام بتسليم السفيرة السويدية مذكرة احتجاج رسمية تتضمن إدانة واستنكار دولة الكويت لقيام أحد المتطرفين بحرق نسخة من القرآن الكريم إلى جانب الإعراب عن احتجاج الكويت على استمرار سماح السلطات السويدية بمنح تصاريح لحرق نسخ من القرآن الكريم علاوة على مطالبتها للحكومة السويدية بضرورة تحمل مسؤولية وقف منح هذه التصاريح والتحرك الفوري لمنع تكرار هذه الإساءات التي تستهدف رموز ومقدسات المسلمين ومحاسبة مرتكبيها وعدم السماح لهم باستغلال مبدأ الحريات كمسوغ لارتكاب هذه الأفعال المسيئة للدين الإسلامي الحنيف.

من جهته دعا اتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية إلى التصدي للممارسات العدوانية والتي كان آخرها تجدد جريمة حرق المصحف الشريف في السويد من خلال سن قوانين حكومية حازمة تمنع استيراد منتجات الدول التي تسمح بإهانة معتقدات المسلمين.

وطالب الاتحاد الحكومات بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الدول المسيئة، أو تقليل التمثيل الدبلوماسي إلى حده الأدنى مع الإنذار الجازم بقطع العلاقات في حال تكرار الإساءة الى ثوابت ديننا الحنيف.

ودعا الاتحاد أرباب القلم، من أهل العلم والفكر، والمؤثرين في المواقع المختلفة، للإدلاء بدلوهم في هذا الميدان، واقتراح اي إجراءات عملية أخرى مناسبة يسع الحكومات الإسلامية الأخذ بها وتطبيقها للذود عن الدين ومقدساته.

وفي ما يلي البيان كاملا: ﴿إنه لقرآن كريم (77) في كتاب مكنون (78) لا يمسه إلا المطهرون﴾ [الواقعة: 77 – 79]

بيان بشأن تجدد جريمة حرق المصحف الشريف في السويد

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

يدين اتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية في دولة الكويت، أصالة عن نفسه ونيابة عن جميع الجمعيات والمبرات الخيرية والدعوية في دولة الكويت، بأشد العبارات وأصرحها؛ تجدد الجريمة البشعة، بإقدام بعض الأشخاص المتطرفين في دولة السويد، على إحراق نسخ من المصحف الشريف، في ممارسة عدوانية وقحة تكررت أكثر من مرة، وسمح بها المسؤولون في دولة السويد، وهو الاعتداء الذي يتنافى مع أبسط مفاهيم التعايش والتفاهم المشترك بين الأمم والحضارات والأديان المختلفة، وبخاصة عندما تصدر من أشخاص في دول تدعي احترام المعتقدات وحقوق الإنسان وحمايتها وعدم الاعتداء عليها، ﴿يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون (8) هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون﴾ [الصف:8، 9].

والاتحاد إذ يؤكد على إدانته لهذه الجريمة الوقحة، ليؤكد على أن القرآن الكريم في منزلته السامقة الرفيعة، كتاب الله الذي يهدي للتي هي أقوم، لا تنال منه أفعال المجرمين، ولا أحقاد الشانئين، وهو محفوظ بحفظ الله تعالى، قال تعالى: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ [الحجر: 9]، وهو حي في قلب كل مسلم ومسلمة، وكما في الحديث القدسي الصحيح الذي رواه الإمام مسلم في صحيحه: «إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك، وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء، تقرؤه نائمًا ويقظان»، قال العلماء: لا يغسله الماء يعني أنه محفوظ في الصدور لا يذهب، قال تعالى: ﴿بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون﴾ [العنكبوت: 49]، فليست مثل هذه التصرفات العدوانية الإجرامية بضائرة القرآن شيئا، فهي في الحقيقة لا تضر إلا مرتكبها، في الدنيا بأن تكشف عن إجرامه وبغضه، وفي الآخرة بالعذاب الأليم.

وفي هذا السياق يثمن الاتحاد جميع الفعاليات والهيئات والمؤسسات الحكومية والشعبية، ذات الصلة، التي تداعت لإدانة هذه الجرائم الشنيعة التي تستهدف الوجدان الإسلامي جميعه، وعلى وجه الخصوص: بيان وزارة الخارجية الذي كان معبرا عن وجدان الشعب الكويتي تجاه هذه الجريمة، وكذلك استدعاء السفيرة السويدية في الكويت وتوجيه الاحتجاج على تكرار هذه الجريمة بحماية الحكومة السويدية.

كما يشكر الاتحاد اتحاد الجمعيات التعاونية والشعب الكويتي الاصيل على مبادرته المهمة والمؤثرة بمقاطعة المنتجات السويدية، وكذلك عموم مؤسسات المجتمع المدني الكويتية التي أصدرت بيانا بإدانة الجريمة.

ومن هنا يدعو الاتحاد إلى تبني الإجراءات الآتية في سبيل التصدي لهذه الممارسات العدوانية:

1. سن القوانين الحكومية الحازمة التي تمنع استيراد منتجات الدول التي تسمح بإهانة معتقدات المسلمين، فالمقاطعة الشعبية وإن كانت قد برهنت على أثرها الإيجابي، ولكن يعيبها أنها قصيرة الأمد، سريعة الخمود، فسرعان ما يتسلل إليها الوهن قبل تحقيق الغرض، فيكون القانون ملزما ومعينا للشعوب الإسلامية بتحقيق غرض المقاطعة وردع المعتدي، ولا يسمح باستيراد المنتجات من تلك الدول إلا بعد التعهد الجازم بكف الإساءات والأخذ على يد المسيء، مع اتخاذ التدابير والاحتياطات في حال تكررت الإساءة عقب التعهد.

2. ثم إننا ندعو الحكومات إلى قطع العلاقات الدبلوماسية مع الدول المسيئة، أو تقليل التمثيل الدبلوماسي إلى حده الأدنى مع الإنذار الجازم بقطع العلاقات في حال تكرار الإساءة الى ثوابت ديننا الحنيف.

وأخيرا فإننا ندعو جميع أرباب القلم، من أهل العلم والفكر، والمؤثرين في المواقع المختلفة، للإدلاء بدلوهم في هذا الميدان، واقتراح اي إجراءات عملية أخرى مناسبة يسع الحكومات الإسلامية الأخذ بها وتطبيقها، تحقيقا لقول الله تعالى: ﴿وتعاونوا على البر والتقوى﴾، وإن الذود عن الدين ومقدساته من أبر البر وأوجب الواجبات، وهو واجب جماعي ومسئولية مشتركة، وليست وظيفة شخص أو جهة معينة، فما بقاء الأمة بعد إهانة كلام ربها؟!

اتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية الكويتية

اتحاد الجمعيات الخيرية يعبر عن استنكاره للجريمة ويدعو للمقاطعة

أكد أن ما يتداول غير واقعي في أرقامه ولا يحقق أهدافه في العدالة بين الموظفين

وزير المالية: البديل الإستراتيجي لا يزال قيد الدراسة

المسألة نشأت من الحاجة لتحقيق العدالة بين موظفي الدولة ومن أجل تحقيق مؤسسات منتجة

●●●●

هذه الاهداف لن تتحقق إذا تمت المعالجة بتناول الرواتب فقط ودون التطرق لقياس الأداء

يجب ألا يسبب أي مقترح جديد إعراض إضافي عن العمل في القطاع الخاص

●●●●

أي معالجة يجب ألا تؤثر على استدامة المالية العامة للدولة أو على قدرة الحكومة على اطلاق المشاريع

مناف الهاجري

قال وزير المالية مناف الهاجري ان البديل الاستراتيجي للرواتب لا يزال قيد الدراسة ولم تستكمل عناصره التي تحقق اهدافه الاصلية بالشكل الذي يخدم الادارة العامة في الدولة بشكل خاص والاقتصاد الوطني بشكل عام.

وأوضح الوزير الهاجري في تصريح لـ"كونا" ان مسألة البديل الاستراتيجي للرواتب نشأت من الحاجة لتحقيق العدالة بين موظفي الدولة ومن أجل تحقيق مؤسسات منتجة.

وبين أن هذه الاهداف لن تتحقق "اذا تمت المعالجة بتناول الرواتب فقط ودون التطرق لقياس الاداء بطريقة عصرية تحفز الموظف إلى التطور معرفيا ومهنيا".

وشدد على وجوب "الا يسبب اي مقترح جديد اعراض اضافي عن العمل في القطاع الخاص الذي يعاني حاليا من اعراض شريحة عريضة من الشباب عن العمل فيه بسبب ساعات العمل الطويلة وتركيزه على قياس اداء الموظف وانتاجيته".

وأضاف الوزير الهاجري ان اي معالجة للبديل الاستراتيجي يجب "الا تؤثر على استدامة المالية العامة للدولة أو على قدرة الحكومة على اطلاق مشاريع ملموسة في قطاعات واضحة "كالاسكان والسياحة والنقل" وما يتطلبه ذلك من انفاق رأسمالي اكبر".

وأكد ان "ما يتم تداوله حاليا في وسائل التواصل الاجتماعي عن البديل الاستراتيجي غير دقيق وغير واقعي في أرقامه".